العوامل الحجاجية في كتب مجالس العلماء وأماليهم

الكلمة المفتاحية : العوامل – الحجاجية –العلماء

م٠م٠ سراب سامي حسين أ.د نصيف جاسم محمد الخفاجي
جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية
sarab5467@yahoo.com Dr.nessayif@coehuman.uodiyala.edu.iq

الملخص

تعمل(العوامل الحجاجية) على تكثيف المكونات الحجاجية وتقييدها لنص ما والربط بين وحدتين دلاليتين داخل الملفوظ اللغوي الواحد ، فالعامل الحجاجي يقوم على الاقتضاء فلو قلنا أنّ مقتضي الملفوظ (كدت أنْ أنجح) فهنا الاستجابة لم تحصل فهذا الملفوظ يقتضي ذلك ووجود العامل (كدت) يوضحه ويؤكده أمّا عمله حجاجيًا فإنّه يتبع الربط بين أجزاء النص وبين الملفوظات داخل المقطع الواحد ، فحسب التحليل الحجاجي (كدت أنْ أنجح تسير في الإتجاه الذي تؤدي إليه الحجة (نجحت) ويخدمان نتيجة واحدة .

وللعامل اثرٌ واضحٌ في الحجاج اللغوي إذ تكمن وظيفته في تحديد التوجيه الحجاجي للجملة وذلك بإنتقائها صيغًا محورية ملائمة للسلسلة الحجاجية ، فهي توجه الملفوظ نحو النتيجة وذلك عبر قدح للمواضع التي ينتج عنها القضاء على الاستلزامات التي لا تصلح ، وتقوية الاستلزامات التي تصلح لإظهار النتيجة .ووردت العوامل الحجاجية بعاملين الاول : (الحجاج بعامل القصر) الذي يعد آلية حجاجية لكون ادواته توظف حجاجياً في تخصيص أو تقييد وازالة اللبس عن أمر بتخصيصه بوسيلة وتقييده بعامل من العوامل (ما ... إلا – لا... إلا – انما) والتي تقوم بتحديد قصد المتكلم ومساعدته على اقناع المتلقي والثاني : (الحجاج بعامل النفي)الذي هو ردّ فعل على إثباتٍ فعلي وعاملية أدوات يمكن إدراكها بإدراك النتيجة التي يريد المحاجج توجيه المتلقي إليها ومنها (لا ، ليس ، كاد) فوجود هذه العوامل أبلغ من عدمها .

أولًا : الحجاج بعامل القصر

يعدُّ القصر آلية حجاجية نظراً لأدواته التي توظف حجاجياً في تخصيص أو تقييد ، أو قل إزالة اللبس عن أمر بتخصيصه بوسيلة ، أو تقييده بعامل من العوامل التي يطلق عليها

العوامل الحجاجية ؛ لانّها تقوم بتحديد قصد المتكلم ومساعدته على إقناع المخاطب ، ويوجد كثير من تلك الابواب النحوية التي تفيد التقييد ، أو التحييد كالقصر منها[١].

❖ **النفي والاستثناء (ما – إلا)**

يمكن وجه الحجاج من النفي والاستثناء أنّ المتكلم ينفي النتائج التي تظهر اولاً ويثبت الحجج بعد (إلا) وقد وضح الجرجاني ذلك بقوله :-(وأما الخبر بالنفي والاثبات نحو (ما هو إلا مصيب) و(ما هو إلا مخطئ) قلته لمن يدفع أنْ يكون الامر على ما قلت وإذا رأيت شخصاً من بعيد فقلت (ما هو إلا زيد) لم تقله إلاّ وصاحبك يتوهم أنّه ليس بزيد وأنه إنسانٌ آخر ويجد في الانكار أنْ يكون (زيداً)[٢] ، فقد بين الجرجاني أنّ الوظيفة الاساسية التي يقوم بها هذا العامل الحجاجي هو الوظيفة الحجاجية لا الوظيفة الاخبارية.

وكثيرا ما يستعمل العامل الحجاجي **(النفي والاستثناء)** في توجيه القول الى وجهة واحدة نحو ما يعتقد به المتحدث ، ويريد أنْ يثبته ، وهذا ما يستثمره المرسل في محاولةٍ منه للدفاع عن قضية معينة يعتقد بها ويريد الآخر أنْ يقتنع بها[٣] .

ويكون وفق الشكل الاتي:-

أداة النفي (ما) --- -> نتيجة --------> أداة استثناء (إلا) ------> حجة

فهذا العامل من التراكيب التي تترتب فيها الحجج بحسب درجتها الحجاجية وحيث تترتب في سلم حجاجي واحد.

مثال ذلك : ما جاء في مجالس ثعلب (ما أحبّ الحياة أحد قط إلاّ ذلّ)[٤] أي ما من شخص أحبَّ الحياة وتمنى العيش فيها عيشة هنيئة إلاّ ذلّ بها وضعف وهان ويظهر أثر العامل الحجاجي في توجيه الملفوظ نحو وجهة حجاجية واحدة وقام بحصر الذل بالضعف والإهانة وأبعد عنه جميع الحجج الأخرى التي تتعلق بالذل وهذا يدلَّ على أنّ العامل اقتصرَ بدورهِ على الحجاجِ لا على الاخبارِ.

وذكر ابن الشجري[٥] قوله تعالى ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةٗ لِّلنَّاسِ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ٢٨ ﴾[٦] أي أنّ الله ارسل النبي محمد (ﷺ) الى الناس كافة عرب وعجم لتكّفهم عن الشرك وإرتكاب الكبائر فوظّف هذا العامل الحجاجي في توجيه الملفوظ

نحو وجهه محددة ومعينة وحصرها في عبادة الله (ﷻ) والإبتعاد عن ارتكاب الذنوب والكبائر والشرك به. فقد استعمل الإستثناء في تقدير عام من جنس المذكور بعد الأداة (إلا) كقولنا: ما جاءني إلاّ زيدٌ كأنك قلت : ما جاء إلا رجلاً وهو زيد[٧] ، وهذا هو الدور الذي قام به العامل حجاجيًا في حصر الامكانيات الحجاجية في الفكرة المقصودة والمناسبة له وهي فكرة المجيء لزيدٍ وحده دون سواه.

❖لا..... إلا

قال ابو العباس نقلًا عن الفراء [٨] في قوله (ﷻ)﴿ ۞ لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ ۚ ﴾[٩]: لا يحب الله أنْ يجهر بالسوء من القول إلاّ المظلوم وقال الكسائي هذا استثناء يعرض قال ومعنى (يعرض) استثناء منقطع من قال ظلم قال(لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلاّ من ظلم) وهو الذي منع القيرى يرخص له أن يذكر مظلمته وبهذا يظهر أثر العامل الحجاجي في توجيه الملفوظ نحو وجهة حجاجية واحدة وقام بحصر الامكانات الحجاجية للقضية المطروحة وهي أنّ الله (ﷻ) لا يحب أنْ يدعو أحد على أحدٍ الا إذا كان مظلومًا فإنّه قد ارخص له أنْ يدعو على من ظلمه وان صبر فهو خيرٌ له وبهذا اقتصر العامل بدوره الحجاجي لا الإخباري.

وأورد الزجاجي [١٠] قوله تعالى ﴿ وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ ﴾[١١] اي من الناس من هم أميّون لا يعرفون الكتابة ولا يعلمون ما في هذا الكتاب من أمور إلاّ احاديث فيقولون قولا بأفواههم كذباً فكانوا يتكلمون بالظن بغير ما في كتاب الله ويقولون هو من الكتاب فيتمنون على الله ما ليس لهم ومن هنا وجه العامل الحجاجي الملفوظ لوجهة محددة واحدة وحصر إمكاناتها الحجاجية في قضية مطروحة وهي أنّهم يتلفظون بأقوالاً ليست من الكتاب وما هي إلا كذب وإفتراء

وذكر المرتضى [١٢] قوله تعالى ﴿ وَلَا يَمْلِكُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَن شَهِدَ بِٱلْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ ﴾[١٣] أخبر الله (ﷻ) أنّه لا يملك الذين يعبدهم المشركون من دونه الشفاعة عنده لاحد إلا من شهد بالحق أي إقراره بتوحيدِ اللهِ ويكون ذلك إلاّ من آمن بالله وهم يعلمون حقيقة توحيده وهو لم يخصّ بذلك من كان يعبد من دونه بل الجميع من كانت

تعبد قريش من دون الله سواء أكانوا يعبدون الهة أم ملائكة وغيرهم واستثنى (ﷻ) (إلاّ من شهد الحق) اي الذين يشهدون شهادة الحق فيوحدون الله ويخلصون له الوحدانية على علم ويقين بذلك فهم من يملكون الشفاعة عنده بإذنه لهم بها وبهذا كان للعامل الحجاجي أثره في توجيه الملفوظ نحو وجهة حجاجية واحدة وحصر امكانات الحجاج في نيل الشفاعة بإذنه تعالى .

❖ إنَّما

في النص الحجاجي يظهر لنا هذا العامل مظهراً ذا معنى ثابتاً ، وذلك بتقييده وجعله مؤكداً به كما يكسب الخطاب نوعاً من ترتيب الحجة وتقويتها فغالباً ما يستعمل هذا العامل في مواطن التلبث عند الاهم ثم المهم[١٤] وذلك لأنّه يأتي ليثبت لما يذكر بعده وينفي لما سواه ليؤطر المقصود عليه وجوباً فيها ، فالفرق بين العامل الحجاجي بالنفي والاستثناء ، وإنما أنّهم لا يكونان سواء اي ليس كل كلام يصلح فيه وجود (ما ...إلا) يصلح إنما فيه فمثلا في قوله تعالى ﴿ وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾[١٥] وقولنا (ما أحد إلا وهو يقول) قلت ما لا يكون له معنى[١٦] وبهذا يعد العامل الحجاجي (إنما) موجباً لأثبات ما بعده بحصرهِ وتقديمهِ ونفيهِ الضمني لما سواه وذلك بتحويل الخطاب الى بنية مقيدة بالإثبات مرتبطة به وذلك من خلال تفعيل النص حجاجياً وهيمنته على مساحة واسعة منه إذ أنّ ما اثبته العامل الحجاجي ابطل غيره بالمقابل لذا يمكن القول ان علاقة العامل الحجاجي انما بالخطاب هي علاقة اثباتية اكثر مّما هي علاقة نفي لأنّه يحمل بنية مرتبطة بذات المرسل[١٧]

وممّا جاء في أمالي الزجاجي : قول لإبن خمرة (مهلاً أبيت اللعن فإنما المرء بأصغريه قلبه ولسانه إنْ نطق نطق ببيان وان قاتل قاتل بجنان)[١٨] أي أنّ الرجال لا تكال بالقفزان ولا توزن بميزان وإنما المرء بأصغريه القلب واللسان وهما موضعًا للنطق بالكلامِ الصحيح والمقبول فبرز أثر العامل هنا في توجيه الحجاج نحو وجهة حجاجية محددة لحصر الامكانات الحجاجية في النطق السليم بفصاحة وبلاغة وبهذا اقتصر دوره على الحجاج فقط.

وجاء في الامالي :[١٩]

لا يرعك المشيب يا بنة عبد الله فالشيب جلله ووقار

انمـــا تحســـن الريـــاض اذا مـــا ضـــحكت فـــي خلالهـــا الانـــوار

شبه الشعراء الشيب بالنجوم والنور وهو طريق مسلوك معهود فمن محسن في العبارة ومسيئ ومستوف ومقصر فاقتصر أثر العامل الحجاجي هنا في ابراز القضية المطروحة وحصرها في امكانات حجاجية واحدة وهي الجيد من القول فوصفه بالنور المستضيء من جمال العبارة ورونقها

واورد ابن الشجري[٢٠]: قوله تعالى ﴿ هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ تُدۡعَوۡنَ لِتُنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ فَمِنكُم مَّن يَبۡخَلُۖ وَمَن يَبۡخَلۡ فَإِنَّمَا يَبۡخَلُ عَن نَّفۡسِهِۦۚ وَٱللَّهُ ٱلۡغَنِيُّ وَأَنتُمُ ٱلۡفُقَرَآءُۚ وَإِن تَتَوَلَّوۡاْ يَسۡتَبۡدِلۡ قَوۡمًا غَيۡرَكُمۡ ثُمَّ لَا يَكُونُوٓاْ أَمۡثَٰلَكُم ٣٨ ﴾ أي ها أنتم هؤلاء أيّها المؤمنون تدعون لتنفقوا في سبيل الله أي في الجهاد وطريق الخير فمنكم من يبخل فإنما يبخل عن نفسه الاجر والثواب والله الغني لا يحتاج لأموالكم فانتم الفقراء لها. وإنْ تتولوا يستبدلكم بقوم اطوع له منكم .

ويظهر أثر العامل الحجاجي (انما) في توجيه الملفوظ نحو وجهة حجاجية واحدة من دون سواها وقام بحصر الامكانات الحجاجية في اطاعة العباد لأوامر الله (ﷻ) واثابتهم على ذلك بخير الجزاء

ثانياً : الحجاج بعامل النفي

النفي رد فعل على اثبات فعلي وعاملية ادوات النفي يمكن إدراكها بادراك النتيجة التي يريد المحاجج توجيه المتلقي إليها، ويمكن توضيح ذلك بما ورد في مجلس ثعلب:[٢١]

لا ينكتـــون الـــرض عنـــد ســـؤالهم لتطلـــب العـــلات بالعيـــدان[٢٢]

بـــل يبســـطون وجـــوههم فتـــرى لهـــم عنـــد الســـؤال كأحســـن الالـــوان

فقد شكل النفي بـ(لا) دافعًا ومحفزًا للمتلقي على الإقناع بقصد المتكلم المتمثل بـ أنّ مكة هي أرض الأنبياء وقبلة القلوب وأمنية الشعوب وراحة الأرواح ومنطلق الإصلاح على تراثها نزلت الهداية ومن رياها كانت البداية وهي بساط ولد العرفان واكرم الضيفان ومن مغانيها رضع الشجعان وفي بطائحها هاشم وابن جدعان فكان لهذا العامل الحجاجي أثرًا في تحفيز المتلقي بالإذعان لهذه القصدية المتمثلة بعدم الرغبة بالحياة وطيب اللذات وكلما كانت هذه

الآثار أعظم كان مبدؤها أقوى وأتّم ومن الامثلة على عاملية النفي الحجاجي بالأداة (**ليس**)ما جاء عند الخطيب في مجلسه[٢٣] .

ولـــــيس بهيـــــاب اذا شـــــد رحلـــــه يقـــــول عـــــداني اليـــــوم واق وحـــــاتم

ولكنـــــه يمضـــــي علـــــى ذاك مقـــــدما اذا صـــــد عـــــن تلـــــك الهنـــــات الخثـــــارم

ولقـــد غـــدوت وكنـــت لا اغـــدو علـــى واق وحـــاتم وإذا الاشـــــائم كالأيـــــامن والايـــــامن كالأشـــــائم

وكـــــــذلك لا خيـــــــر ولا شـــــــر علـــــــى احـــــــد بـــــــدائم

فقد قام بتكرار النفي مستغلا عاملية النفي بـ(ليس) وعطف بـ(لا النافية) لفعاليات حجاجية في عرضِ عدةِ وجهات حجاجية هي (نفي الخير ونفي الشر) ووجهّها وجهة حجاجية واحدة لتخدم نتيجة واحدة ايضا وهي إنكار الطيرة.

وذكـر الزجـاجي فـي مجلسـه[٢٤]: قولـه تعـالى ﴿فَاطِرُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَمِنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ أَزۡوَٰجٗاۖ يَذۡرَؤُكُمۡ فِيهِۚ لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ١١﴾[٢٥] أي أنّ الله (ﷻ) هو الخالق المبدع الذي جعل لكم من أنفسكم إناثًا لأنّه خلق حواء من ضلع ادم وهو من الرجال وخلق من الأنعام زوجين اي من البقر ، والمعز ، والابل ، وغيره يذرؤكم أي يجعل لكم فيه معيشة تعيشون بها ليس مثل شيء والله (ﷻ) هو السميع لما تنطق والبصير بأعمالهم ولا يخفى عليه شيء من ذلك ولا يغرب عنه علم شيء منه أي هو محيط بجميعه صغيره وكبيره وكل إنسان يجازي بما عمل فاستعمل عامل النفي لتوضيح وجهات حجاجية محددة وهي الخلق من ضلع ادم وخلق الازواج من الانعام ويجعل لهم معيشة بذلك ، ثم أنّه هو السميع البصير المطّلع على الأمور والعالم بخفاياه وذلك من اجل ان يخدم نتيجة واحدة وهي الايمان بالله تعالى وإتمام عبادته بالوجه الصحيح واتباع أوامره والابتعاد عما ينهانا عنه لأنّه مطلع على السرائر.

❖ **كاد**

لفعل المقاربة (كاد) استعمالات وأحكام متنوعة شغلت بال النحاة طويلًا لكن البحث يميل الى قصدية المرسل وسياق خطابهِ هما المحدد الاول والاخير للمعنى الذي يحمله هذا الفعل

ويأتي هذا الفعل عاملًا حجاجيًا سواء اكان منفيًا ام مثبتًا فـ(نفيه نفي لمعناه وهو مقاربة الفعل ايضا نحو (ما كاد زيد يقوم) فهو نفي للقرب من الفعل وهو أبلغ من نفي الفعل نفسه فإنّ قولك (ما قربت من الضرب اكد من نفي الضرب من قولك ما ضربت)[٢٦] بمعنى أنّ إثباتها نفي ونفيها إثباتٌ فاذا قلت : (كاد زيدٌ يقوم) نفيت قرب القيام[٢٧]ولتوضيح ذلك اكثر نقول (الماء يغلي) يفهم السامع أنّ الماء في حالة غليان بسبب الفعل المضارع فاذا قلنا : (كاد الماء يغلي) يختلف المعنى هنا إذا فهمنا أنّ الماء اقترب وأوشك من الغليان اقترابًا كثيرًا وإنْ لم يصل بالفعل لأنّ فعل المقاربة (كاد) أدىّ معنًى خاصًا [٢٨] وإنّ المعنى الخاص هذا حققه العامل الحجاجي (كاد)لأنّ وجوده كان أبلغ من عدمه في الجملة فقد أدّى الى تقريب الحدث بشدة[٢٩].

يعد فعل المقاربة (كاد)على وفق النظرية الحجاجية من العوامل الحجاجية في الخطاب لأنّه يقوم على مبدأ الاقتضاء فلو قلنا : أنّ مقتضى الملفوظ (كدت أنجح) فهنا الاستجابة لم تحصل فهذا الملفوظ يقتضي ذلك فوجود العامل (كدت) يوضحه ويؤكده أمّا عمله حجاجيًا فإنّه يتيح الربط بين أجزاء النص وبين الملفوظات داخل المقطع الواحد فحسب التحليل الحجاجي (كدت أنْ انجح)جملة تسير في الاتجاه الذي تؤدي إليه الحجة من الاقتراب من النجاح[٣٠] .

وقد أورد القالي [٣١] قوله تعالى﴿ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخۡفِيهَا لِتُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا تَسۡعَىٰ ﴿١٥﴾ ﴾[٣٢] في (اكاد أَخفيها) يوحي النص بشدة ظهور علامات تحققها لدى الناس حتى أنّ الله تعالى قارب ظهور علاماتها يومًا بعد يوم عسى أنّ يتعظّ الناس ويرعوا ويرجعوا عن غيبهم و أنّ شدة اقترابها وقرب ظهورها وحتميتها جعل العامل المحتوي لها يحقق حجاجية حتمية وقوعها و أنّ الله (ﷻ) أخفى علم الساعة عن عباده ليترقبوا مجيئها كل وقت فيخافوا منها ويعملوا لها ثم ليستوفوا جزاء عملهم ولا يظلمون شيئا[٣٣] ، أي أنّ الساعة آتية يوم يبعث الله فيها الخلائق من قبورهم يوم القيامة ، ولعل أحسن محامل الآية هو أكاد ازيل خفاءَها اي اظهرها فالعامل الحجاجي استلهم إمكانياته لبناء علاقة حجاجية بين المرسل والمتلقي ، والقضية المطروحة لهذا أعطى العامل الحجاجي بعدًا تحقيقيًا نتج عنه قوته التأثيرية التي ترشحت منها دلالة الاقتراب إذ لو كان النص(أنّ الساعة آتية انا اخفيها)[٣٤] لما كان يحمل

قيمته الحجاجية عند المتلقي ولا يلبي متطلبات الخطاب ، ومن هذا يمكن ملاحظة أثر العامل الحجاجي الذي أكسب الخطاب دلالة حجاجية ضمن دلالة الاقتراب التي حملها مشكلًا ضمن ضميره المستتر بـ(أنا) قدرة الله (ﷻ) وحده في هذا الاخفاء المتقرب ظهوره[٣٥].

أهم النتائج التي توصل إليها البحث :

- يقوم العامل الحجاجي على الاقتضاء وبذلك تعمل العوامل الحجاجية على تكثيف المكونات وتقييدها لنَصٍّ ما والربط بين وحدتين دلاليتين داخل الملفوظ اللغوي .
- للعامل أثر واضح في الحجاج اللغوي إذ تكمن وظيفته في تحديد التوجيه الحجاجي للجملة وذلك بأنتقائها صيغًا محورية ملائمة للسلسلة الحجاجية التي توجه الملفوظ نحو النتيجة وذلك عبر قدم للمواضيع التي ينتج عنها القضاء على الاستلزامات التي لا تصلح وتقوية الاستلزامات التي تصلح لإظهار النتيجة .
- الحجاج بعامل القصر يُعّدْ آلية حجاجية لكون أدواته توظف حجاجيًا في تخصيص أو تقييد وازالة اللبس عن أمر بتخصيصه بوسيلة وتقييده بعامل من العوامل التي تقوم بتحديد قصد المتكلم ومساعدته على اقناع المتلقي .
- الحجاج بعامل النفي هو رد فعل اثبات فعلي وعاملية أدوات يمكن إدراكها بإدراك النتيجة التي يريد المحاجج توجيه المتلقي منها وإليها فوجودها أبلغ من عدمها .

Abstract

The Factors of the Argument in Majalis Alulamaa and Alimali

Keywords : Argument , Factors

Prof. Nsaif Jassim Mohammed Al Khafaji (Ph.D.)
College of Education for Human Sciences \ University of Diyala
Asst. Ins. Sarab Sami Hussein (M.A.)
College of Education for Human Sciences \ University of Diyala

Argumentation factors intensify and constrain the argumentation components of a text and link two semantic units within a single vocabulary. The argumentation factor is based on the appropriate. If we say that the requirement of vocalization (I almost succeeded) here the response did not get this vocalization requires that and the presence of the factor (almost) clarifies and confirms the work of argumentation, it follows the link between the parts of the text and archives within a single section. According to the argumentation analysis, (I almost succeeded in moving in the direction that leads the argument (succeeded) and serves one result).

Th e factor has a clear impact on the linguistic argumentation, as its function is to determine the argumentation guidance of the sentence by selecting the

appropriate formulas central to the argumentation series. It directs the vocal to the result by triggering the placements that result in the elimination of the requirements that do not work and the strengthening of the inputs that work to show the result. Argumentation factors are two types. The first (Argumentation by the limitation), which is an argumentation mechanism because the tools employ argumentation in the allocation or restriction and remove confusion on the order to allocate it by a means and constrained by a factor (what ... but - not ... but - but) that determine the purpose of the speaker and help him persuade the receiver. The second (argumentation by the negation factor), which is a reaction to the actual proof and process tools can be perceived by recognizing the outcome that the argumentation want to guide the recipient, including (no, not, almost), the presence of these factors informed or not

الهوامش :

(١) ينظر :معالم التداولية في كتاب النظرات للمنفلوطي ، عبد العزيزي ابراهيم العزيزي :١٧– ١٧١.

(٢) دلائل الاعجاز :٣٣٢

(٣) ينظر : استراتيجيات الخطاب : ٥١٩– ٥٢٠

(٤) مجالس ثعلب القسم الثاني ٨/ ٣٤٨.

(٥) أمالي الشجري ٢/٢٥٥ و ٣/١٥.

(٦) سبا :٢٨.

(٧) ألامالي النحوية :٤٥ ينظر مسائل في النحو واللغة و الحديث والفقه للسهيلي :٩١.

(٨) مجالس ثعلب ١/١٢و١٠١.

(٩) النساء:١٤٨.

(١٠) أمالي الزجاجي :٢٠.

(١١) البقرة:٧٨.

(١٢) امالي المرتضى ٢/٣٠٦.

(١٣) الزخرف :٨٦.

(١٤) ينظر :اسلوبية الحجاج التداولي البلاغي :١١٣.

(١٥)ص:٦٥.

(١٦)ينظر دلائل الاعجاز :٣٢٨- ٣٢٩.

(١٧)ينظر : اسلوبية الحجاج والبلاغي :١١٤.

(١٨)أمالي الزجاجي: ٢٠٠.

(١٩)امالي القالي :١١٢ .

(٢٠)امالي ابن الشجري ٨٧/١ .

(٢١)مجالس ثعلب ٣٤٤/٢.

(٢٢)امية بن ابي الصلت:١٣٥.

(٢٣)كتاب المجالس :٧٤.

(٢٤)مجالس العلماء :٩١.

(٢٥)سورة الشورى :١١.

(٢٦)شرح الرضي على الكافية ٢٢٩/٥ ينظر الامالي النحوية :٣٠ .

(٢٧)ينظر شرح المفصل في علم العربية ٣٠٨/٣.

(٢٨)ينظر النحو الوافي ٦١٤/١-٦١٥.

(٢٩)ينظر اسلوبية الحجاج التداولي والبلاغي :١٠٥.

(٣٠)ينظر :الخطاب الحجاج :٥٦

(٣١)الامالي ٢١١ ينظر امالي المرتضى ٣٢٥/١

(٣٢)طه :١٥

(٣٣)ينظر التفسير الكاشف ٢٠٨/٥

(٣٤)اعراب القران الكريم وبيانه ٦٦٤/٤.

(٣٥)ينظر اسلوبية الحجاج التداولي والبلاغي ١٠٨.

المصادر :

- القرآن الكريم .
- استراتيجيات الخطاب(مقاربة لغوية تداولية) عبد الهادي بن ظافر الشهري. ط١، ٢٠٠٤دار الكتب الجديدة المتحدة.
- اسلوبية الحجاج التداولي والبلاغي تنظير وتطبيق على السور المكية ،مثنى كاظم صادق ،ط١، ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م كلمة للنشر والتوزيع _تونس.
- اعراب القران الكريم وبيانه ،محيي الدين الدرويش ، ط١١، ٢٠١١م دار اليمامة – سوريا.
- امالي ابن الشجيري ،هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الحسني العلوي (ت٥٤٢هـ) ط١، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م مطبعة المدني _مصر .
- امالي الزجاجي ،ابي القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي (ت٣٤٠هـ): تحقيقي وشرح عبد السلام هارون ،ط٢، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م دار الجيل بيروت –لبنان.
- امالي المرتضى غرر الفوائد ودرر القلائد للشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي العلوي (ت٤٣٦هـ) تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ١٤٣٠-٢٠٠٩م المكتبة العصرية –بيروت.
- التفسير الكاشف ، محمد جواد مغنية ، ط٢ ، دار العلم للملاين.
- دلائل الاعجاز عبد القاهر الجرجاني (ت٤١٧هـ)تحقيق عبد الحميد هنداوي ط١، ٢٠٠١م دار الكتب العلمية – لبنان .
- ديوان امية بن ابي الصلت ، قدم له وعلق على حواشيه سيف الدين الكاتب احمد عصام الكاتب منشورات دار مكتبة الحياة بيروت – لبنان
- كتاب الامالي النحوية لابي عمرو بن عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب (ت٦٤٦هـ) تحقيق د. عدنان صالح مصطفى ط١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م دار الثقافة للنشر والتوزيع – قطر .
- كتاب الامالي تأليف ابي علي اسماعيل بن القاسم القالي البغدادي.
- مجالس ثعلب لأبي العباس احمد بن يحيى ثعلب (ت٢٢١هـ)تحقيق عبد الله محمد علوي دار المعارف – مصر .

- مجالس العلماء لابي القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي تحقيق ، عبد السلام هارون ، ط٣، ١٤٢٠هـ_١٩٩٩م مكتبة الخانجي للنشر – القاهرة.
- مسائل في النحو واللغة والحديث والفقه لابي القاسم السهيلي تحقيق د.طه محسن _جامعة الانبار .
- معالم التداولية في كتاب النظرات للمنفلوطي عبد العزيزي ابراهيم العزيزي د. ط ٢٠١٧م مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع – الاسكندرية .
- المفصل في علم العربية جار الله محمود الزمخشري (ت٥٣٨هـ) تحقيق محمود سعيد عقيل ط١، ٢٠٠٣م ، دار الجيل – بيروت .
- النحو الوافي عباس حسن ، الطبعة السابعة د. ن، دار المعارف – القاهرة .